

المقداد وباقري كني

في مؤتمر صحفي: علاقاتنا

إستراتيجية وموقفنا ثابت في دعم

الشعب الفلسطيني 2

www.thawra.sy

يومية سياسية

8 صفحات

مؤسسة الوحدة

الثورة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

4 حزيران 2024 م العدد 17638

الثلاثاء 27 ذو القعدة 1445 هـ

التقى باقري كني وبحث معه العلاقات الثنائية والتطورات في الأراضي الفلسطينية المحتلة الرئيس الأسد: المقاومة ضد الاحتلال بكل أشكاله ستبقى مبدأً أساسياً وخياراً إستراتيجياً



التقى السيد الرئيس بشار الأسد وزير الخارجية الإيراني بالوكالة علي باقري كني وبحث معه العلاقات الثنائية بين سورية وإيران والتطورات في الأراضي الفلسطينية المحتلة إضافة لملفات إقليمية ودولية ذات اهتمام مشترك. وأكد الرئيس الأسد أن المقاومة ضد الاحتلال بكل أشكاله ستبقى مبدأً أساسياً وخياراً إستراتيجياً باعتبارها النهج

■ البقية ص «2»

لإعادة ترتيب أولويات المشاريع

الحكومة تعتمد المفاهيم الخاصة بتعريف الأهداف والمشاريع وتضمينها استمارة تتبع نموذجية موحدة



ناقش مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس رئيس المجلس مشروع الصك التشريعي المتضمن منح المنشآت السياحية غير المرخصة

■ البقية ص «2»

3 ٧١ شهيداً و١٨٢ جريحاً ضحايا ٧ مجازر جديدة في اليوم الـ ٢٤٢ للعدوان المقاومة الفلسطينية توقع قتلى ومصابين بصفوف قوات الاحتلال في رفح وغزة



عنوانها «حماية المال العام»

حملة لمنع الاعتداء على مكونات منظمتي الاتصالات والكهرباء



4

أزمة الصرافات العقارية في حمص قديمة متجددة..

والحلول مؤجلة!



5

صراع خفي يرفع أسعار المبيدات.. القطاع الزراعي ضحيته

المقاومة اللبنانية تستهدف العدو الإسرائيلي في ثكنة «راميم»

استهدفت المقاومة الوطنية اللبنانية اليوم العدو الإسرائيلي في ثكنة راميم «قرية هونين اللبنانية المحتلة» بالقذائف المدفعية.

وقالت المقاومة في بيان: «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، استهدف مقاتلو المقاومة عند الساعة التاسعة والربع من صباح اليوم ثكنة راميم بالقذائف المدفعية».

وكانت المقاومة اللبنانية استهدفت أمس عدة مواقع وتجمعات للعدو الإسرائيلي على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة.

الرئيس الأسد: المقاومة ضد الاحتلال... / بقية /



الصحيح في مواجهة الأعداء، وخاصة أن التساهل معهم سيزيد من اعتدائهم ووحشيتهم، مشيراً إلى أن الكيان الصهيوني يزداد دموية ضد الشعب الفلسطيني كلما اقترب من الهزيمة أمام صمود المقاومة.

بدوره أكد وزير الخارجية الإيراني أن العلاقة بين إيران وسورية ستبقى عميقة وإستراتيجية لأنها تنطلق من مبادئ راسخة ومصالح مشتركة وصداقة، لافتاً إلى سعي إيران الدائم لتطوير العلاقات البينية واستثمارها لخدمة البلدين من جهة ودول المنطقة وشعوبها من جهة أخرى.

أكد في مؤتمر صحفي أن علاقات سورية وإيران إستراتيجية وموقفها ثابت في دعم الشعب الفلسطيني

المقداد: أي حوار مع تركيا مرهون بإعلان استعدادها للانسحاب ووقف دعم التنظيمات الإرهابية

باقري كني: وقفنا إلى جانب سورية في محاربة الإرهاب ثابت

في المنطقة هو الكيان الإسرائيلي، وأن استدامة الأمن والاستقرار فيها رهن بعدم الوجود والتدخل الأجنبي في شؤونها.

وأوضح وزير الخارجية الإيراني بالوكالة أن زيارته تحمل رسالة أخرى بأن بلاده وكما كانت دائماً تقف بثبات إلى جانب المقاومة للتصدي للكيان الصهيوني ومستمرة بمساندتها، ولهذا تركت المباحثات حول القضية الأهم للعالم الإسلامي وللعالم أجمع وهي ضرورة الوقف الفوري لجرائم الكيان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في غزة وإيصال المساعدات الإنسانية إليه بشكل عاجل وغير مشروط.

وأكد باقري كني أن ممارسة الضغوط ضد إيران ليست جديدة بل سياسة قديمة لجأت إليها الولايات المتحدة وأعداء آخرون منذ انتصار الثورة الإسلامية، مبيناً أنه كلما اشتدت الضغوط والتهديدات فإن الشعب الإيراني يزداد تصميمًا على تحويلها إلى فرص جديدة لتحقيق هدفه الرئيس المتمثل في التقدم والتنمية.



المنطقة، وأتيت اليوم إلى دمشق لأتقدم شخصياً باسمي وباسم الخارجية الإيرانية والحكومة والشعب في الجمهورية الإسلامية بالشكر والتقدير لسورية حكومة وشعباً على تضامنها معنا في حادث استشهاد الرئيس إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان ورفاقهما.

وأشار باقري كني إلى أن إيران وسورية تعترزان بالتعاون المستمر بينهما منذ أربعة عقود ونصف، مؤكداً موقف بلاده الثابت إلى جانب سورية في محاربة الإرهاب ودعمها لتحقيق المزيد من الاستقرار والتقدم والتنمية والتعاون معاً في الملفات الإقليمية، فالبلدان متفقان أن العامل الرئيسي لعدم الاستقرار

الدولة التركية بإعلان استعدادها للانسحاب من أراضيها التي تحتلها، فلا تفاوض مع من يحتل أرضنا، ونريد أن نرى شيئاً دقيقاً وملزماً من قبل تركيا في هذا الشأن، إذ لا يجوز أن يستمر الاحتلال التركي ودعمه التنظيمات الإرهابية في شمال سورية، لأن ذلك يناقض مع أي جهود تبذل من أجل تطبيع العلاقات بين البلدين، وأكد مجدداً أنه لن تعود العلاقات إلى طبيعتها إلا إذا أعلنت تركيا صراحة أنها ستسحب من الأراضي السورية.

من جهته قال باقري كني: إيران وسورية دولتان صديقتان وحليفان تربطهما علاقات تعاون وثيقة، وتعتبران ركيزتين أساسيتين للاستقرار والأمن في

بحقه وتقديم المساعدات الإنسانية له، ومواصلة الجهود مع الأصدقاء في العالم لوقف العدوان وتحقيق التطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني، وهذا هو الموقف التاريخي الثابت لسورية.

وأضاف المقداد: أكدنا خلال المباحثات مع الوزير باقري كني أهمية استمرار العلاقات الإستراتيجية بين بلدينا واستعدادنا لتعزيز هذه العلاقات بما يخدم مصلحة شعبي البلدين، لافتاً إلى أن العلاقات التي تجمع سورية وإيران في أفضل أوضاعها ونسعى دوماً للارتقاء بها.

وبشأن إعادة العلاقات مع تركيا، قال المقداد: الشرط الأساسي لأي حوار سوري تركي هو أن تقوم

أكد وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد عمق العلاقات الإستراتيجية التي تربط سورية وإيران والتعاون المستمر لتعزيزها، بما يخدم مصلحة شعبيهما، مشيراً إلى أن موقف البلدين واحد حيال القضية الفلسطينية وضرورة وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وتحقيق التطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني.

وقال المقداد خلال مؤتمر صحفي اليوم مع وزير الخارجية الإيراني بالوكالة علي باقري كني في مبنى وزارة الخارجية عقب مباحثات رسمية: أكرر ما أعرب عنه السيد الرئيس بشار الأسد من عميق الحزن والأسى باستشهاد الرئيس إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان ورفاقهما عندما قدم تعازيه شخصياً إلى قائد الثورة الإسلامية في إيران والقيادة الإيرانية، مبيناً أنه كانت تربط الرئيس الراحل بسورية وقيادتها علاقات ودية وإستراتيجية وإيماناً بنفس المبادئ وخاصة دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته وضرورة وقف مجازر الاحتلال الإسرائيلي

الحكومة تعتمد المفاهيم الخاصة... / بقية /

والمشاريع وتضمينها استمارة تتبع نموذجية موحدة وتعميمها على الوزارات، ليصار إلى إعادة ترتيب أولويات المشاريع وفق مصفوفة واضحة وشفافة من شأنها تتبع تنفيذ المشروعات وصولاً لوضعها بالخدمة والإنتاج وفق جداول زمنية محددة. كما تم خلال الجلسة مناقشة الإجراءات اللازمة لتحسين الواقع الخدمي والصحي في مدينة تدمر وإعادة تأهيل شبكة الري في منطقة الواحة. ووافق المجلس على عدد من المشروعات الخدمية والاقتصادية ذات الأولوية.

لشغل مركز عمل معاون وزير أو مدير عام بما يضمن حسن الكفاءة والأداء في المراكز الإدارية العليا. وأجرى المجلس متابعة لواقع عمليات استلام محصول القمح من المزارعين، وتم التأكيد على المراقبة المستمرة لعملية الاستلام وتذليل أي عقبات في هذا المجال ودفع مستحقات الفلاحين دون أي تأخير، بالتوازي مع استعداد مختلف الجهات المعنية لمواجهة أي حرائق في مناطق زراعة القمح والتعاطي معها بشكل مباشر للحد من أضرارها. واعتمد المجلس المفاهيم الخاصة بتعريف الأهداف

دراسة المساهمة بتحسين واقع بعض المنازل المتضررة التي عاد إليها أصحابها، كما طلب من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اتخاذ ما يلزم لإعادة إطلاق التعليم في كلية الطب بجامعة الفرات، بما يساهم في تأمين الكوادر الطبية للمحافظة. وأكد المهندس عرنوس أهمية التدقيق المستمر لعمل لجان المشتريات والإصلاح في الوزارات والتأكد من سلامة عملها وإجراءاتها بهدف منع أي خلل قد يحدث في هذا المجال، مشدداً في الوقت نفسه على دقة الترشيحات والتقييم الصحيح عند الترشيح

محطة توليد الكهرباء في دير علي، وطلب من وزارة الكهرباء التوسع في صيانة وإعادة تأهيل محطات أخرى وفق قانون التشاورية. واستعرض المجلس الواقع الخدمي والتنموي والاقتصادي في محافظة دير الزور، وأكد أهمية إعادة المنشآت السياحية على نهر الفرات للاستثمار لتنشيط الواقع السياحي، بالإضافة إلى تحسين المشهد البصري داخل المدينة ورفع مستوى الخدمات لتشجيع عودة المزيد من الأهالي والكوادر العاملة لمناطقهم وأراضيهم ومؤسساتهم، وطلب من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل

تحديث التشريعات والقوانين النافذة. وأكد مجلس الوزراء الإسراع باستكمال إنجاز الأسس التنظيمية لقطاع المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، وتقديم الدعم الممكن لتنمية هذا القطاع وتحقيق التوسع الأفقي لمشاريعه على مستوى جميع المحافظات باعتباره قاطرة أساسية ورافعة للتنمية الاقتصادية الشاملة والمستدامة. وفيما يتعلق بموضوع التشاورية، أثنى المجلس على جهود الكوادر الوطنية التي أنجزت عمليات الصيانة في

والموضوعة بالاستثمار مدة سنتين لتوفير أوضاعها بهدف ضمان استمرار تشغيل المنشآت السياحية القائمة وتمكينها من الحصول على ترخيص سياحي والحفاظ على فرص العمل. كما ناقش المجلس بشكل أولي مشروع الصك التشريعي المتضمن تعديل المرسوم التشريعي رقم ٦٨ لعام ٢٠١٢ الخاص بإحداث الهيئة السورية للاختصاصات الطبية بهدف رفع مستوى الخدمات المقدمة من قبل وزارة الصحة لذوي المهن الطبية وضمان استمراريتها، وذلك في ضوء التوجه الحكومي نحو

مدير التحرير

معد عيسى

أمينا التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كرسوسة»

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

٧١ شهيداً و١٨٢ جريحاً ضحايا ٧ مجازر جديدة في اليوم الـ ٢٤٢ للعدوان المقاومة الفلسطينية توقع قتلى ومصابين بصفوف قوات الاحتلال في رفح وغزة

في غزة ومناطق متفرقة في رفح جنوب القطاع ومخيم البريج وسطه، ما أسفر عن استشهاده ٧ فلسطينيين وإصابة العشرات. وقد تم انتشال جثامين ٣ شهداء قضاوا في استهداف طائرات حربية للاحتلال منزلاً بحي الدرج شرق مدينة غزة، فيما استهدف الاحتلال بغارات جوية الأحياء الجنوبية من مدينة غزة تزامناً مع قصف مدفعي كثيف.

كما شنت طائرات الاحتلال الحربية غارات عنيفة على حي الصبرة والزيتون بمدينة غزة، ما أسفر عن إصابة عدد من الفلسطينيين بينهم أطفال ونساء، إذ أفادت وسائل الإعلام الفلسطينية بأن طائرات «كواد كابتز» أطلقت النار في محيط مستشفى العودة بمخيم النصيرات، بينما استهدفت مدفعية الاحتلال محور «نتساريم» جنوب مدينة غزة.

وفي وقت سابق فجر اليوم، استشهد ٣ فلسطينيين وجرح آخرون، بقصف صاروخي من طائرة حربية للاحتلال استهدف منزلاً بمخيم البريج وسط قطاع غزة، نقلوا إلى مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح وسط القطاع.

وانتشل الدفاع المدني في غزة جثامين ١٤ شهيداً بعد انسحاب جيش الاحتلال من منطقة تل الهوا جنوب مدينة غزة. وكان مسؤول في الأمم المتحدة، قد أكد في سابق من اليوم إن الوضع في غزة يزداد سوءاً، وإنه لم تعد هناك مستشفيات عاملة في رفح، مشيراً إلى أن هناك جهوداً كبيرة لإعادة إنشاء مستشفى في المنطقة الوسطى من غزة، لكن لم تعد هناك مستشفيات عاملة في رفح، باستثناء المستشفيات الميدانية، وأوضح القول: «من الصعب جداً على عمليات الأمم المتحدة أن تستمر في وجودها في غزة في ظل الوضع الحالي».



٢٤٢ على قطاع غزة المنكوب. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٢٤٢ على القطاع إلى ٣٦٥٠ شهيداً و٨٢٩٥٩ جريحاً، مشيرة إلى أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٧ مجازر في قطاع غزة راح ضحيتها ٧١ شهيداً و١٨٢ جريحاً.

ولفتت الوزارة إلى أن آلاف الضحايا ما زالوا تحت الأنقاض وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

من جانبها ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن طيران الاحتلال قصف مركبة ومجموعة من الفلسطينيين قرب مدخل مركز للإيواء شمال دير البلح وسط القطاع، ما أدى إلى استشهاده ٨ فلسطينيين وإصابة العشرات. وقصف الاحتلال بالطيران والمدفعية حي الدرج والزيتون

ناصر منذر

تصعد قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها الوحشي على قطاع غزة، بغطاء وحماية أميركية، وتركز اعتداءاتها على رفح المكتظة بالنازحين والسكان، رغم التحذيرات الأمامية والدولية، التي تطالب بضرورة وقف العدوان فوراً، وإدخال المساعدات الطبية والغذائية بشكل عاجل، وسط تفاقم الكارثة الإنسانية، بفعل استمرار العدوان ومواصلة الاحتلال إغلاق جميع المعابر، فيما تواصل المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال، وتكبيدها المزيد من الخسائر بكماثن محكمة وعمليات نوعية تنفذها على مختلف محاور التوغل في القطاع المنكوب.

وفي التفاصيل: أعلنت المقاومة الفلسطينية أنها استهدفت بقذائف الهاون موقعا للعدو الصهيوني في محور «نتساريم» جنوب مدينة غزة، كما استهدفت بصواريخ «١٠٧» جنود وآليات العدو الإسرائيلي المتمركزة في محيط تل زعراب جنوب غرب مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وأكدت المقاومة أن مقاتليها استهدفوا قوة للاحتلال متحصنة داخل أحد المنازل بقذيفة مضادة للأفراد، وأوقعوا أفرادها بين قتيل وجريح في محيط الكلية الجامعية جنوب حي الصبرة بمدينة غزة، كما استهدفوا جرافة للاحتلال من نوع «D9» بقذيفة «تاندوم» في محيط الكلية، وفجروا أيضاً منزلاً مفخخاً في قوة راجلة للاحتلال، وأوقعوه بين قتيل وجريح بالقرب من مفترق «زلاطة» شرق منطقة الشوكة بمدينة رفح جنوب القطاع.

من جهة أخرى استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم، جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل لليوم الـ

الأمم المتحدة: الوضع في رفح مفرج ولم تعد هناك مستشفيات عاملة

يتمكنوا من العثور على مكان لعلاج المصابين، واصفاً الأمر بـ«المفجع».

وتابع: «لأكون صادقاً، أعتقد أنه لا يوجد مكان آخر في العالم يعاني فيه النظام من ضغوط كبيرة، وأعتقد أنه لا توجد بعثة أخرى للأمم المتحدة يمكنها مواصلة أنشطتها في ظل هذه الظروف غير غزة».

وكانت وسائل إعلام فلسطينية ذكرت في وقت سابق اليوم أن ٧ فلسطينيين على الأقل استشهدوا وأصيب عدد آخر جراء قصف الاحتلال الإسرائيلي لموقع مقابل لأحد مراكز الإيواء في دير البلح وسط قطاع غزة.

وأشارت إلى أن صاروخاً أطلق من طائرة مسيرة على سيارة تابعة للشرطة كانت مركونة في محيط الكلية التقنية بدير البلح والتي تحولت إلى مركز للإيواء، أما الصاروخ الثاني فأطلق باتجاه المواطنين الفلسطينيين في نفس المكان المكتظ جداً بالنازحين، وتم نقل الشهداء وعدد كبير من المصابين إلى مستشفى شهداء الأقصى.

ويشن جيش الاحتلال الإسرائيلي هجوماً برياً عنيفاً على رفح التي تحتلها بالنازحين والسكان، رغم التحذيرات الأمامية والدولية من مغبة العدوان على المدينة الحدودية، وأمر محكمة العدل الدولية بوقف الهجوم، ما تسبب بتفاقم الكارثة الإنسانية، وإغلاق معبر رفح، ونزوح مئات الآلاف مجدداً.

■ راغب العطييه

مع استمرار قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها الوحشي على قطاع غزة لليوم الثاني والأربعين بعد المئتين، وارتكاب المزيد من مجازر الإبادة الجماعية بحق الأطفال والنساء، قال مسؤول في الأمم المتحدة: إن الوضع في غزة يزداد سوءاً، وإنه لم تعد هناك مستشفيات عاملة في رفح.

وأفاد رئيس مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشسا) في الأرض الفلسطينية المحتلة أندريا دي دومينيكو في مؤتمر صحفي أن «هناك جهوداً كبيرة لإعادة إنشاء مستشفى في المنطقة الوسطى من غزة، لكن لم تعد هناك مستشفيات عاملة في رفح، باستثناء المستشفيات الميدانية».

وذكر دومينيكو أنه أصبح «من الصعب جداً على عمليات الأمم المتحدة أن تستمر في وجودها في غزة في ظل الوضع الحالي».

وأشار إلى إرسال فرق طبية إلى المنطقة من جميع أنحاء العالم، موضحاً أن هؤلاء الأطباء لم



مواجهات في طولكرم والاحتلال يحول القدس إلى ثكنة عسكرية

■ فؤاد الوادي

واصل الاحتلال الإسرائيلي اليوم إرهابه واعتداءاته على الشعب الفلسطيني في بلدات ومدن الضفة الغربية، بالتزامن مع حربته الوحشية التي يشنها على الفلسطينيين في قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت اليوم بلدة عنتابا، شرق طولكرم، بعدد من الآليات العسكرية من محورها الشرقي، وتمركزت على طول شارعها الرئيسي، وأجرت عملية تفتيش في المنطقة، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أصيب على إثرها عدد من الشبان الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق.

واقترحت قوات الاحتلال بلديتي سلواد وبيروزيت في رام الله والبيرة، وقامت بمداهمة وتفتيش منازل الفلسطينيين وتخريب محتوياتها، واعتقلت خمسة شبان، كما اقتحمت قرية بيت اجزا شمال غرب القدس، وقامت باعتقال عدد من الشبان الفلسطينيين.

في غضون ذلك، هدمت قوات الاحتلال محال تجارية، في بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى، كما هدمت منزلاً في مسافر يطا، واعتدت على صاحبه بالضرب.

وذكرت وسائل الإعلام الفلسطينية إن قوات الاحتلال ترافقها آليات الهدم قامت بهدم منزل بمساحة ٢٠٠ متر، في منطقة واد الجوايا، ويؤوي تسعة أفراد.

كذلك هدمت قوات الاحتلال ٥ منشآت سياحية ومزرعة وخياماً ومسكن وسلاخاً حجرية في قرية



دوما جنوب نابلس.

وبين رئيس مجلس قروي دوما أن جرافات الاحتلال هدمت مساكن وخياماً للمواطنين الفلسطينيين للمرة الثالثة على التوالي، وجرفت سلاسل حجرية في المنطقة الشرقية من القرية، فيما هدمت نحو ٥ منشآت سياحية «شاليهات» في ذات المنطقة.

يأتي ذلك في وقت حولت فيه قوات الاحتلال مدينة القدس المحتلة وبلدتها القديمة إلى ثكنة عسكرية، بذريعة تأمين ما يسمى «مسيرة الأعلام» الاستفزازية، التي تنوي الجمعيات الاستيطانية تنظيمها يوم غد الأربعاء.

ودفعت قوات الاحتلال بأكثر من ٣ آلاف جندي إلى القدس المحتلة، ونصبت الحواجز العسكرية على الطرقات الرئيسية، فيما أعلنت أنها ستغلق محاور رئيسية وتدفع بالمزيد من جنودها إلى المدينة.

وكانت منظمات «الهيكال» المزعوم وجماعات استيطانية، دعت إلى أكبر اقتحام للأقصى صباح غد الأربعاء.

وحذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، من خطورة التصعيد الإسرائيلي على المسجد الأقصى المبارك، عشية إحياء ذكرى احتلال مدينة القدس.

عنوانها «حماية المال العام»

حملة لمنع الاعتداء على مكونات منظمتي الاتصالات والكهرباء

مسؤولية الجميع

وأوضح العاصي في حديث خاص له، الثورة، أن العنوان العريض للحملة (حماية المال العام من التبعيات والسرقة)، المال العام الذي كان وما زال وسيبقى مسؤولية الجميع دون استثناء، والتأكيد على الأهمية والدور البارز والمهم للمجتمع المحلي في تقديم الدعم والمؤازرة للضابطين العدليتين في قطاع الاتصالات والكهرباء بما يساهم في الحد من هذه الظاهرة، وصون المال العام، والتخفيف من منعساتها السلبية على الخزينة العامة للدولة التي ترصد سنوياً مئات المليارات من الليرات إضافة إلى القطع الأجنبي لتأمين البديل المستورد «عوضاً عن المسروق»، وبيان الأثر الخطير لتلك الأفعال اللا مسؤولة لجهة إلحاق الضرر والخسارة بالمواطنين نتيجة انقطاع التيار الكهربائي بسبب سرقة مكونات الشبكة التي تؤمن عملية التغذية الكهربائية لمنازلهم وشركاتهم ومعاملهم ومحالهم ومتاجرهم، فضلاً عن تعطيل حركة الإنتاج والنشاط الاقتصادي، والكشف عن الصورة السوداوية لتلك الأفعال والمآرب المشبوهة من سرقة مكونات «المنظومة الكهربائية والاتصالات والتقانة»، ألا وهي صهر أو بيع تلك المكونات بأسعار بخسه لا تعادل 5% من القيمة الحقيقية التي أنفقتها الدولة.

ضبط الإنارة في الشوارع

وردأ على سؤال حول الإجراءات المتخذة من قبل وزارة الكهرباء الخاصة ببرنامج ضبط حالات الإنارة في الشوارع والساحات

عامر ياغي

أكد مدير عام مؤسسة نقل وتوزيع الكهرباء المهندس جابر العاصي أن الهدف من إشراك جميع الجهات العامة والخاصة والأهلية في الحملة الوطنية الخاصة التي أطلقتها وزارة الكهرباء، هو منع الاعتداء على مكونات منظمتي الاتصالات والتقانة والكهرباء، وحماية وصون المال العام والدفاع عنه من حالات الاعتداءات المتكررة على مكونات الشبكة الكهربائية، بدءاً من عداد المشتركين مروراً بالأمراس والكابلات والأبراج وصولاً إلى المحولات.

وأشار إلى توصية مجلس الوزراء «رقم ١/٣١٠٧ الصادرة بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٥»، بشأن العمل على الحد من الاعتداء على مكونات الشبكة الكهربائية والمرافق العامة.



والمباني العامة خلال ساعات النهار، أشار العاصي إلى أن الوزارة مستمرة بتحريكها بشكل شبه يومي لتحقيق الغاية المرجوة من هذا التحرك بالتعاون وبشكل كامل بين مجموعات العمل «التي سبق لوزارة الكهرباء تشكيلها» وكل وزارات الدولة والجهات التابعة، وبما ينعكس إيجاباً على مؤشر الاستهلاك اليومي «خلال ساعات التغذية». ووفقاً للأرقام التي تم تسجيلها على أرض الواقع ومقارنتها مع فترات أخرى، إلى جانب ملف الإنارة داخل الوزارات والجهات العامة «في جميع المحافظات» للحيلولة من دون الاستخدام السلبي «العشوائي» للطاقة الكهربائية، والالتزام بالتوجيهات الصادرة عن رئاسة مجلس الوزراء لجهة تطبيق الإجراءات الخاصة بترشيد الطاقة الكهربائية في ظل الظروف الراهنة، بهدف رفع وثوقية التغذية الكهربائية لجميع الفعاليات.



أزمة الصرافات العقارية في حمص قديمة متجددة.. والحلول مؤجلة!

سهيلة إسماعيل

رغم أن جميع الموظفين والمتقاعدين، الذين وطنوا رواتبهم في الصرافات التابعة للمصارف العقارية والتجارية في حمص، ينتظرون آخر الشهر بفارغ الصبر لاستلام رواتبهم، فإنهم في الوقت ذاته يتحسبون لآخر الشهر بسبب المعاناة الكبيرة والرحلة المكوكية التي يقضونها من مكان إلى آخر لإيجاد صراف مفعول وضمن الخدمة.

وما زاد الطين بلة هو التقنين الجائر للتيار الكهربائي، ما يجعل ساعات الانتظار تطول وقد يضطر الموظف إلى زيارة كوة الصراف أكثر من مرة ولا سيما بالنسبة إلى الصرافات الموجودة في أحياء المدينة ضمن مراكز خدمة المواطن «كأحياء عكرمة والعدوية والحمرا وغيرها من الأماكن الأخرى».

وفي المقلب الآخر يتلقى المواطنون والمشتكون وعوداً من الجهات المعنية بتحسين وضع الصرافات وإيجاد حل لمظاهر الازدحام المزعجة، إلا أن كل تلك الوعود تبقى مجرد كلام.

«الثورة» التقت بعض الموظفين الذين تحدثوا عن معاناتهم الكبيرة مع نهاية كل شهر.

«ليتهم لم يركبوا صرافات»

السيدة أم محمد وهي متقاعدة: «أقبض راتبي من الصراف التجاري الموجود في حي عكرمة، لكنني أضطر للذهاب أكثر من مرة حتى أتمكن من ذلك، فالصراف في أغلب الأحيان يكون خارج الخدمة، كما أن الموظفين يشكون من عدم توافر الشبكة بسبب انقطاع التيار الكهربائي، وعدم قدرتهم على تشغيل المولدة نتيجة عدم توافر المحروقات اللازمة»، مضيئة: «إنها سلسلة مرتبطة ببعضها والمتضرر الوحيد هو نحن وبقية الموظفين الذين يقضون ساعات أو أياماً كاملة للحصول على رواتبهم».

وقال السيد محسن وهو موظف: «لم يعد وضع الصرافات مقبولاً، لاسيما وأنا نلتزم بالدوام ولا نستطيع قضاء وقت طويل في انتظار تفعيل الصراف، مضيئاً: «صحيح أن الصرافات الموجودة في الطابق الأرضي لمبنى المصرف العقاري تكون دائماً ضمن الخدمة، لكنها تشهد ازدحاماً كبيراً مع بداية الشهر، كما أن بعضها يخرج فجأة عن الخدمة، وكذلك الأمر في جامعة البعث يعمل صراف عقاري واحد والثاني



كبير وذلك لأن قيمة مبالغ السحب كبيرة وقيمة مبالغ التغذية قليلة ولا تتناسب معها، وإيجاد حل لهذه المشكلة ليس بيدنا.

وأضافت سليط: «وفي ريف المحافظة يوجد في منطقة الناصرة صرافان وهما ضمن الخدمة وقد ساهما بتخفيف الضغط عن صرافات المدينة ونعمل وفق الإمكانيات المتاحة، وهناك أمور أكبر من قدرتنا ولا نستطيع هنا في مدينة حمص إيجاد حل مناسب لها لتخفيف الازدحام وتخفيف معاناة المواطنين، مشيرة إلى أنه ومنذ مدة تمت الاستعانة بنقاط P.O.S وهي موجودة في جميع مكاتب البريد الموزعة في المحافظة ويبلغ عددها ما يقارب الـ ١٤ نقطة، وهي عبارة عن جهاز نوضع البطاقة فيه ويتم سحب المبلغ المخصص لصاحب البطاقة، ويتم اقتطاعه من حسابه في المصرف العقاري».

كما أن حال الصرافات التابعة للمصرف التجاري ليست بأحسن حال من العقارية والدليل على ذلك ما يحصل من ازدحام، وقد ازداد الوضع سوءاً مع صدور قرارات تسديد رسوم تسجيل طلاب الجامعة «العام والموازي» عن طريق الصرافات التجارية فقد كان الطالب يقضي نهاراً بأكمله ليتمكن من دفع الرسوم المترتبة عليه، وكذلك الموظف الذي يريد الحصول على راتبه المنتظر.

معطل منذ فترة، أما الصراف العقاري الموجود في حي عكرمة فهو معطل منذ أكثر من عام!

وقالت السيدة صبا: لماذا لا يتم فصل رواتب المواطنين الذين يقبضون رواتبهم من مصرف التسليف عن الصرافات العقارية لأنهم يعانون من سحب عشرة آلاف ليرة كل عملية إدخال للبطاقة وهذا يسبب إرباكاً لهم وللآخرين.

مبالغ السحب الكبيرة هي السبب

وفي اتصال هاتفي مع مديرة الدائرة التقنية في المصرف العقاري بحمص لورين سليط قالت رداً على سؤالنا عن أزمة الصرافات العقارية: «يوجد صرافان في كلية العلوم بجامعة البعث، أحدهما يعمل والثاني مُلغى منذ مدة لعدم إمكانية إصلاحه، والصراف الموجود في حي عكرمة معطل كذلك بسبب عدم إمكانية استيراد القطعة اللازمة لإصلاحه بسبب الحصار المفروض على بلدنا، وفي حي العدوية يوجد صراف وهو ضمن الخدمة، بالإضافة إلى وجود صرافين في حي الزهراء ضمن شركة الكهرباء، كما يوجد خمسة صرافات في مبنى المصرف وسط المدينة، وهي كلها ضمن الخدمة، لكن أحياناً يخرج بعضها عن الخدمة، ويحصل ازدحام

صراع خفي يرفع أسعار المبيدات.. القطاع الزراعي ضحيته

تحقيق - إخلص علي

تهدد المبيدات القطاع الزراعي بسبب ارتفاع أسعارها وقلة فاعليتها وغياب الرقابة عليها، كما تشكل محط خلاف بين الصناعيين والتجار والجهات المشرفة عليها. هذا وذاك يدفع ثمنه المواطن من خلال تناول منتجات يُشك في خلوها من الأثر المتبقي للمبيدات فيها.

من خلال تواصلنا مع الأطراف المعنية تبين وجود خلاف كبير بين مُصنعي المبيدات والجهة المشرفة عليها «وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي» فالصناعيون يهتمون بمديرية وقاية النبات في الوزارة بوضع اشتراطات لتصنيع المبيدات وتوريد المادة الفعالة تناسب شركات معينة وتنسجم مع سيطرة شركات عالمية على سوق المبيدات، وطالب مصنّعو المبيدات السماح بتوريد المادة الفعالة من أي بلد بشرط مطابقتها للاشتراطات الصحية والبيئية ويكون الحكم في ذلك مخابر خاصة تتبع الجهات المشرفة، ويمكن أن يساهموا بإنشائها، مؤكدين أن وجود مبيدات مجهولة المصدر في الأسواق يعود للاشتراطات التي تضعها مديرية الوقاية.



المعنية بالمواد الكيماوية الخطرة وتطبيق بنود هذه الاتفاقيات ونوه بأنه تم استصدار قرار ضابطة عدلية بمشاركة كل الأطراف المعنية في ذلك وكان صدور القرار ٤٤/ت لعام ٢٠٢٣، وللمساهمة في ضبط وزيادة الرقابة على المبيدات والأسمدة والأدوية البيطرية تم اعتماد مبدأ اللصاقة الإلكترونية لعبوات هذه المواد، وتكثيف الجولات الميدانية على مراكز بيع وتداول مستلزمات المبيدات والأسمدة وتنظيم الضبوط بحق المخالفين فتم تنظيم ٥٠/ ضبوطاً خلال الموسم الماضي.

الترخيص لكل من يحقق الشروط

وفيما يخص تصنيع المبيدات الزراعية والصحية وأن قرار تسجيل المبيدات وتوريد المادة الفعالة كان سبباً في توقف عدد من المعامل وورش تصنيع المبيدات؟

بين الدكتور محمد أن هناك عدداً من معامل ومنشآت إنتاج المبيدات مرخصة تبعاً لقرارات وزارة الزراعة ويتم بشكل مستمر منح التراخيص للمعامل لكل من يرغب بذلك بعد استيفاء الوثائق والشروط الفنية وقد تم مؤخراً ترخيص عدداً من المعامل وتقوم بطرح موادها بالأسواق.

كما اعتبر أن قرار تسجيل واستيراد وتجارة وتداول وإنتاج المبيدات من القرارات المميزة في المنطقة العربية ويراعي صحة الإنسان وحماية البيئة في المقام الأول، ويسمح قرار تسجيل المبيدات باستيراد المواد الفعالة لجميع المستوردين والمصنعين المحليين، وقد أورد فصل كامل لاستيراد المواد الفعالة وفيما يتعلق بمبيدات الصحة العامة فهي تتبع لوزارة الصحة.

لا يوجد رفض للمنتجات السورية

وحول رفض دخول بعض المنتجات الزراعية السورية لبعض الدول بسبب الأثر المتبقي عليها من المبيدات

قال محمد: لم يتم رفض أي من الصادرات السورية بسبب زيادة الآثار المتبقية للمبيدات عن المسموح به عالمياً باستثناء حالة واحدة واجهتنا في عام ٢٠١٩ في شحنة تفاح كانت متجهة إلى مصر وكانت بسبب استخدام مبيد الدايمثوات وغير نظامية (مهربة).

وقد تم تلافي هذه الحالة من خلال الإجراءات التي اتبعتها الوزارة من خلال توجيه الأخوة المزارعين والفلاحين وعبر الوحدات الإرشادية باتباع برنامج الإدارة المتكاملة للأفات على محصول التفاح واستخدام مكافحة الحيوية والالتزام بالمبيدات النظامية وبالنسب المنصوح بها وبالتوقيت المناسب، وبالتوقف عن استخدام جميع مستحضرات المبيدات التي تحتوي على مادة الدايمثوات قبل ٤٠ يوماً من القطف، ولتاريخه لم تواجهنا أي حالة أخرى ولم ترفض أي من الصادرات السورية بسبب الآثار المتبقية للمبيدات.

كما تم التعاون مع مخابر وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك وتحديث المبيدات المستخدمة في مكافحة لئصار إلى تحليل متبقيات المبيدات في الصادرات النباتية السورية بحيث نضمن وصولها للأسواق العالمية.

إلى التحاليل المطلوبة في المخابر المعتمدة، وموافقة نتائج تحليلها للمواصفة المعمول بها سواء المواصفة القياسية السورية الخاصة أو مواصفة منظمة الفاو، بعد ظهور نتائج التحليل المطلوبة وفي حال كانت متوافقة للمواصفة يتم تختمها بخاتم مراقبة المواد الزراعية ووضع اللصاقة الإلكترونية الخاصة بنقابة المهندسين الزراعيين عليها من قبل لجان مشكلة لهذه الغاية في محافظات القطر لئتم تمييزها عن المبيدات غير النظامية.

٥٠ ضبطاً أسمدة ومبيدات

وحول الرقابة على الأسواق قال محمد: هناك لجان فنية لدى وزارة الزراعة لدراسة أي شكوى ترد للوزارة على أي مبيد واتخاذ الإجراءات اللازمة، وقد تم معالجة الشكاوى الواردة لأكثر من حالة بشكل علمي وفني كما تقوم مديرية وقاية النبات بسحب عينات عشوائية للتحقق من مطابقتها للمواصفات، مؤكداً على حرص وزارة الزراعة على مكافحة ظاهرة المبيدات الغير نظامية والحد منها من خلال وضع التشريعات والقوانين التي تضمن تسجيل المبيدات الآمنة والمسجلة والمستعملة عالمياً، ولا يسجل أي مبيد إلا بعد استكمال كل الاختبارات الحقلية عليه من قبل الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية، وكل مبيد نظامي موجود في الأسواق سواء أكان مستورداً أو مُصنّعاً محلياً يخضع إلى التحاليل اللازمة، ولا يتم طرحه في الأسواق إلا بعد مطابقة نتائج تحليله مع المواصفة المعتمدة حيث بلغ عدد الضبوط المنظمة خلال عام ٢٠٢٢ حوالي ٤٠/ ضبوطاً كما يتم تنفيذ لقاءات توعوية مع المزارعين حول الاستخدام الآمن للمبيدات وخطر استخدام المبيدات غير النظامية.

وأضاف محمد: إن وزارة الزراعة تقوم بشكل دوري بمراسلة الجهات ذات الصلة (الإدارة العامة للجمارك - وزارة الداخلية) للحد من ظاهرة تهريب المبيدات وعدم دخولها إلى القطر ومنع الاتجار بها كما يتم التنسيق مع الوزارات الأخرى ذات الصلة كوزارة البيئة ووزارة الصحة وكذلك المنظمات الدولية بالمتابعة والالتزام بالاتفاقيات الدولية

البيع بالقرارات

المزارعون اشتكوا من ارتفاع أسعار المبيدات وعدم فاعليتها، الأمر الذي ساهم بضرب المحاصيل وتراجع الإنتاج، مُطالبين بتوريد المبيدات من قبل وزارة الزراعة على غرار ما تقوم به وزارة الصناعة مع مزارعي التبغ.

بعض أصحاب الصبديات الزراعية ممن تواصلنا معهم عبروا عن حجم المشكلة بطريقتهم، حيث قال عدداً منهم: «أصبحنا نبيع بالقرارات والعبوات الصغيرة، وهناك من يطلب كمية لعدة لترات، فيما كان البيع قديماً بعبوات ليتر وكميات أكبر».

تخضع لاختبارات حقلية

ما قاله الصناعيون والمزارعون نقلناه إلى مديرية الوقاية في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، فقد أوضح الدكتور إياد محمد في حديث خاص لـ «الثورة» أن دور الوزارة في الرقابة على المبيدات يبدأ من خلال تحديث التشريعات والقرارات الخاصة بتسجيل واستيراد وإنتاج وتداول المبيدات، ضماناً لتسجيل وإدخال المبيدات المتخصصة وذات الكفاءة العالية والمستخدمة عالمياً والأكثر أماناً على الصحة والبيئة.

بحيث لا يتم تسجيل المبيدات إلا بعد تقديم ملف يتضمن دراسة كاملة عن اختبارات السمية - الحيوية - البيئية قبل السماح بطرح المبيدات المسجلة في الأسواق المحلية سواء أكانت مستوردة أو محلية تخضع لاختبارات الفعالية الحقلية من قبل الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية لمدة موسم أو موسمين، لملاحظة أثرها السمي على المحاصيل المستهدفة والمحاصيل اللاحقة، وتعرض النتائج على اللجنة العلمية لاختبار المبيدات في القطر والتي تضم أخصائيين من الجامعات والهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية ومديرية وقاية النبات.

وأضاف محمد: كل شحنة مبيدات مستوردة أو طبخة إنتاج من المبيدات المحلية تخضع بعد اعتماد نتائج اختباراتها الحقلية



سلامات كوليت خوري .. ذات القلم الضوئي



■ ديب علي حسن

لا أظن أن كاتبة عربية نالت الشهرة التي حققتها المبدعة الكبيرة كوليت خوري في الرواية والقصة والمقالة، ولا نظن أيضاً أن أحداً من جيلنا لم يقرأ (أيام معه) ويتابع ما كانت تكتبه في مجلة المستقبل العربي وبعدها تشرين الأسبوعي والزاوية الأسبوعية في البعث، إضافة إلى الاهتمام بنشر تراث الجد الكبير فارس الخوري.

كوليت خوري الأديبة والمبدعة تمر بوعكة صحية عافاها الله وكان معها، يا شاكياً زور وعدي..
عام ٢٠٠٣ اقترحت على مدير التحرير في جريدتنا الثورة الأستاذ أسعد عبود أن أجري حواراً معها، أيد الفكرة وقال تصرف، تواصلت مع السيدة كوليت خوري وبعد أيام رأيتها في مؤتمر ثقافي بمكتبة الأسد وقالت لي: انتظر قليلاً..
توطدت صداقتي مع الكاتبة الكبيرة وزرتها في منزلها مع زملاء لي، أخرجت عشرات القصائد التي كتبت لها بخط من كتبها،
قلت لها: هل نبدأ الحوار.. ابتسمت وقالت: لا..
مرت سنوات وقدمت لي خدمات جلييلة وكانت داعمة بكل شيء..
وكلماً رأيتها أردت بيت بدوي الجبل: يا شاكياً زور وعدي أحلى من الوصل وعدي..
حين تريد إجراء الحوار أكون خارج حالة الإقبال وحين أريده تعذر بلطف..
وقام مقامه أكثر من رسالة في الثقافة

والأدب والصحافة احتفظ بها. ذات القلم الضوئي..
في الكتيب الصغير والمترف جداً بالمعنى والشكل وحمل عنوان: سعيد عقل صفحة من ذاكرتي، وقد أصدرته الهيئة العامة السورية للكتاب، تقدم كوليت خوري محطات في علاقتها مع الشاعر الراحل سعيد عقل وقد استهلته الكتيب بما كتبه عنها وهو:

اطلعتنا في باب الكتب وصناعة الكتب على نتائج تثير العجب.
أنها تنطق بالسرعة التي بيع بها كتاب (أيام معه) لكوليت خوري الشاعرة الدمشقية الشابة.
في أسابيع نفذت الطبعة الأولى وما هي حتى قام ممثلو دار النشر إلى بيت صاحبه يفاوضونها بشأن تجديد نشره.
لم نستغرب هذا الأكليل يظفر على جبين الدمشقية الشابة ذات القلم الضوئي.
أن الذوق الشعاري الرفيع الذي يجلب اصطليدها الكلمة ظاهرة لا يعرفها في الشرق

سوى كتاب قلائل في طليعتهم أمين نخلة. لفتره غير قصيرة دماغ دمشق ومجد طموحها إلى الحياة.
ويوم قرر المكتب التجاري أكبر دار للنشر عندنا أن يتعاقد مع كوليت، هلل غير واحد من عشاق فارس الخوري يتجدد بشكل آخر وبأي سحر أيضاً في حفيدته التي غزت الشرق ولو بباكورة يافعة، سعيد عقل ١٩٦٠م.
سلام للكاتبة المبدعة كوليت خوري نحن في لبنان...
طربنا لهذا الورد المنضود يجيئنا من ضفاف بردى.....
إن كوليت حفيده لبناني (شامي) كان

«اسرق مثل فنان» .. تعلم واستلهم وابتكر

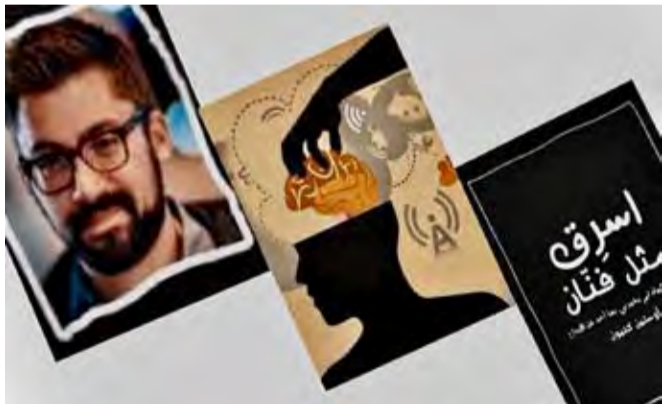
■ هفاف ميهوب

يرى الفنان الأمريكي «أوستن كليون»: «جميع الفنانين يتأثرون بأعمال بعضهم، فلا شيء أصلي تماماً، وكل فكرة جديدة، غالباً ما تكون مجرد مزيج، من فكرة أو أفكار مستخدمة مسبقاً»..
إنه رأي، وقد تبناه، بل الهيمته إياه، المقولة التي تُنسب للفنان العالمي «بابلو بيكاسو»: «الفنان الجيد ينسخ، والفنان العظيم يسرق»..

ومحفزة، ترتكز على أعمال مبدعين، اطلعوا على أعمالهم.
هذا عما يحتويه الكتاب، أما عن فكرته الأساسية، فهي تقديم نصائح رأى «كليون» أن بإمكانها، مساعدة أي شخص يرغب في التطور، ولا سيما الإبداعي والفني.
مثلاً:

«إن فكرة تخيلك بأنك جزء من سلالة مبدعة، تقلل من شعورك بالوحدة، عند البدء في صنع عملك الإبداعي الخاص.. أنا على سبيل المثال، أعلق صوراً لفناني المفضلين، في الاستديو الخاص بي.. أشعر بهم كأشباح وبدوة تحوم حولي. أكاد أحياناً أسمعهم يدعمونني، حين أشعر بالإحباط وأنا منحني أمام مكتبي»..
إنها وجهة نظره التي جعلته يرى، أن كل من يقدم لشخص ما نصيحة، إنما يخاطب نفسه في ماضيه.
من نصائحه أيضاً، وجميعها تدعو الإنسان، للاستفادة من كل ما يحيط به، من فن وجمال وابتكار:
«كن فضولياً دائماً بشأن العالم حولك. ابحث عن كل الأشياء، وغص أعرق مما غاص من سبوك، فهذه هي الوسيلة الوحيدة لتبدأ»..

تبني «كليون» هذه المقولة، وهو يدرك تماماً، أن «بيكاسو» لم يكن يقصد، إلا التحريض على التعلم والاستلهم، من تقنيات وإبداعات الآخرين، مثلما الاستفادة منها وتطويرها، وصولاً إلى التمكن من وضع أفكار خاصة، مثلما مهارات جديدة تجعل مبتكرها من المبدعين.
أما عن سبب تبني «كليون» لهذه المقولة، فشعوره بأن التحريض على التعلم والابتكار، هو ما يحتاجه إنسان هذا العصر.. العصر الذي تحتشد فيه المعلومات، ويندر العمل الإبداعي الحقيقي، والذي تكثر فيه القيود والأزمات، ويضمحل الوعي والالهام والإبداع الأصيل والأصلي.
ها هو يستلهم من مقولة «بيكاسو» هذه، عنواناً لكتابه «اسرق مثل فنان».. الكتاب الذي قال عنه: «هذا الكتاب نتاج ما تعلمته عبر عقود عن صناعة الفن، وعندما بدأت مشاركة أفكار عني، اكتشفت شيئاً طريفاً، وهو أن هذه الأفكار ليست قاصرة على الفنانين، بل تصلح للجميع»..
يتضمن هذا الكتاب أفكاراً بإمكان أي إنسان تطبيقها، للحصول على بعض ما يميز عمله، ولو بشيء من الإبداع.. أي أنه وكما قال عنه: «لك أنت، أيًا كنت، وأيًا كان عملك»..
إذاً، هي دعوة منه، لكل الذين يسعون للإبداع في أعمالهم، وسواء كانوا فنانين، أو كتّاب، أو رجال أعمال، أو أشخاص عاديين.. دعوة تشجعهم على التميز وتطوير ذاتهم، مثلما إثبات جدواهم بطرق جديدة



لا يكتفي «كليون» بتقديم نصائحه الخاصة، بل ويدعمها بنصائح لفنانين ومبدعين مشهورين، يدعو قارئه من خلال آرائهم، إلى ما دعا إليه نفسه، عندما اعتبر أنه يستلهم منهم، لا يسرق عنهم:
«من الأفضل أن تأخذ فكرة ما ليست لك، بدلاً من تركها تغرق في مستنقعات النسيان»..
إنها نصيحة الأديب الأمريكي الساخر «مارك توين». النصيحة التي ضمها «كليون» لكتابه «اسرق مثل فنان».. ضم إلى هذا الكتاب أيضاً، آراء أكثر من عمالقة الفن والإبداع، ممن يدعمون النصيحة ذاتها، التي قال فيها المخرج الأمريكي الشهير «فرانسيس فورد كوبولا»:
«نريد منك أن تأخذ منا.. نريدك في البداية أن تسرقنا، ولأنك لا تعرف السرقة، سنأخذ ما سنعطيك إياه وستشكله بطريقتك، إلى شيء خاص بك، وبهذا ستجد هويتك الفنية، وسيكون هذا بداية مشوارك، ويوماً ما سيسرق أحدهم منك»..

اليوم يتجدد لقاء ناشئينا مع نظيره اللبناني



وتنفيذ تمارين خفيفة الجمعة والسبت، قبل أن يخوض مباراته الودية الأولى، فيما سيخوض مباراته الودية الثانية أمام نظيره اللبناني اليوم الثلاثاء.

لتوفير الاحتكاك والخبرة المطلوبة لتحقيق حضور جيد في الاستحقاقات القادمة. تبقى الإشارة إلى أن منتخبنا كان قد وصل إلى لبنان صباح الجمعة الماضي،

مشكلة هجومية

وفيما يتعلق بالجوانب السلبية أشار معسوس إلى ملاحظة مشكلة لدى الفريق أثناء التحول الهجومي وأضاف: «منتخبنا تمكن من تحقيق تحول هجومي سريع أتاح له تنفيذ العديد من الهجمات المرتدة والفرص للتسجيل، ولكن لم ينجح اللاعبون رغم تحقيقهم للزيادة العددية من ترجمة ذلك إلى أهداف، بسبب سوء التصرف أمام مرمى المنتخب اللبناني».

تقييم

وفيما يخص تقييمه للاعب المنتخب تحدث مدرب منتخبنا الوطني: «بعض اللاعبين كانوا نوعاً ما مقنعين، وقدموا أداء جيداً، فيما لم يظهر البعض بشكل مقنع»، وسجل معسوس ارتياحه للمستوى الذي قدمه المهاجم نور الدين أحمد الذي لعب في صفوف نادي الصفاء اللبناني وانضم لمعسكر المنتخب في دمشق، وقرر الجهاز الفني منحه فرصة إضافية للوقوف على مستواه الفني خلال المباريات الودية. وختم مدرب منتخبنا الوطني حديثه بالتركيز على أهمية تدعيم صفوف المنتخب بلاعبين من نوعية جيدة، بالإضافة إلى تأمين المزيد من المباريات الخارجية

■ مجد الشيخ

بالتعادل الإيجابي بهدف لكل منهما، افتتح منتخبنا الوطني للناشئين لكرة القدم أولى مبارياته الودية أمام نظيره اللبناني، مدرب منتخبنا الوطني الكابتن فراس معسوس في اتصال أجرته معه «الثورة» أبدى ارتياحه لما قدمه المنتخب في مباراته الأولى، وأضاف: المباراة جيدة كونها أول مباراة ودية يخوضها المنتخب، وكصورة أولية ظهرت أمور إيجابية، وأخرى سلبية في هذه المباراة، سنعمل خلال المباراة الودية الثانية على تصحيحها، وهناك ما سيتم تأجيل العمل على تداركه حين عودتنا إلى دمشق.

معسوس أوضح أن الكادر الفني كان مهتماً برؤية مدى الانسجام بين اللاعبين في أعقاب التغييرات التي أجريت على طريقة اللعب، وكان التركيز على تدارك الأخطاء التي كانت لدى الفريق في التمرکز والانضباط الدفاعي، وهو ما تم العمل عليه منذ استلامه لمهامه مدرباً للمنتخب،

ورأى مدرب منتخبنا الوطني أنه تم تحقيق نجاح بنسبة جيدة في هذا المجال، كما ظهر في المباراة الأولى، حيث تمكن التنظيم الجيد للدفاع من حرمان المنتخب اللبناني من تشكيل أي خطورة على مرمانا حتى من الكرات الثابتة.

«١٩» ميدالية براقية زينت صدور كاراتيه النضال



■ لينا عيسى

ضرب كاراتيه النضال بقوة على بساط الجمهورية بحصده تسع عشرة ميدالية في الكاراتيه، حيث لفت أبطال وبطلات نادي النضال الأنظار في بطولة الأندية والبيوتات الرياضية المفتوحة للكاراتيه التي أقيمت في مدينة تشرين الرياضية بدمشق، بدأ أبطال وبطلات مسيرة الألق منذ اليوم الأول للبطولة حتى ختامها، ليحصوا الألقاب تبعاً ويتقدوا (١٩) ميدالية متنوعة، بواقع خمس ذهبيات، وثلاث فضيات وإحدى عشرة ميدالية برونزية.

أما أصحاب الإنجاز فهم على الشكل الآتي:

أبطال الذهب (الزهرى سليمان، ليان برغيلة، جنى سعد، مقداد عيسى، حاتم أبو حلقة) أبطال الفضة (ليمار ديب، زين سحلول، جعفر صالح) أبطال البرونز (لامار الحايك، ماريسا المصري، ليلاس الطلحة، مالك أبو الذهب، مراد الجاويش، حمزة حلواني، زيد بلوط، سوريانا منصور، زين الدين بيازيد، محمد خليل، كرم المحمد).

هل يحسم الوحدة لقب دوري سلة الرجال الليلة؟



في حمص يوم الاثنين القادم، وفي حال تعادلهما (٣-٣) ستكون مباراة الحسم في دمشق يوم الخميس في الثالث عشر من حزيران الجاري.

وكان الوحدة قد فاز في المباريات الثلاث الأولى من سبع مقررة، فتفوق في دمشق (٨٥-٦٥) ثم (٨٤-٨١) وفي حمص (٨٧-٨٦). أما الكرامة فيحتاج إلى الفوز في المباريات الأربع المتبقية إذا أراد التتويج باللقب، علماً أنه في حال فوزه اليوم سيقلص الفارق إلى (٣-١) قبل انتقالهما إلى دمشق، لخوض المباراة الخامسة يوم الجمعة القادم، أما المباراة السادسة المقررة

■ ريم عبود
سيكون بإمكان فريق الوحدة حسم مصير دوري سلة الرجال الممتاز لمصلحته في حال تمكن من تحقيق فوزه الرابع تالياً على مستضيفه الكرامة، ضمن سلسلة الدور النهائي، والتي ستقام بينهما اليوم في صالة غزوان أبو زيد بحمص، انطلاقاً من الساعة الثامنة مساءً.

إعادتها لسكة التلق. . مراكز تدريبية لكرة اليد

■ لينا عيسى

ضمن خطة عمل اتحاد كرة اليد، وحسب توجيهات المكتب التنفيذي لإعادة بناء اللعبة، كان لا بد من التأكيد على منهجية العمل والاعتماد على الفرق القاعدية، والفئات العمرية الصغيرة لمستقبل مشرق لكرة اليد السورية، فإن الاتحاد الدولي بحرصه على الدول الأعضاء في الاتحادات القارية، وخاصة الدول التي تعاني من نقص في مستلزمات اللعبة وكوادرها، طلب من اتحاد كرة اليد السوري بناء اللعبة من خلال المراكز التدريبية للفئات العمرية الصغيرة، ولهذا سعى اتحاد اللعبة للبدء بذلك، وحسب منظور القيادة الرياضية في سورية، والاتحاد الدولي الداعم لمشروع المراكز التدريبية، فكان التعميم للجان الفنية لكرة اليد في المحافظات، وبالتعاون مع جميع الكوادر والخبرات والأندية في المحافظات للعمل على افتتاح مراكز تدريبية نوعية بإشراف اتحاد كرة اليد، والعمل والتعاون مع رئيس مكتب ألعاب الكرات في اللجنة التنفيذية لتنفيذ خطة التدريب، والاستفادة من جميع الكوادر الفنية والإدارية للمشاركة في إعداد هذه المراكز، وإعلام اتحاد اللعبة بخطة العمل والتي تتضمن أسماء المشرفين والداعمين وأسماء المدربين وعدد المراكز والنوعية وعدد اللاعبين من ذكور وإناث.



«لعيونك أمنا سورية» معرض يعج بروح الأنثى



التشكيلي والتقني. كما لفت إلى أنه منح في لوحته المعروضة فسحة أمل لياسمين الشام. أما الفنانة التشكيلية ميس مصطفى فتحدثت عن مشاركتها قائلة: «تمثلت مشاركتي بأربع لوحات زيتية، بأسلوب تعبيرى انطباعي، وعبرت من خلالها عن أفكار تتعلق بالمرأة والحياة والأمل والحب، أرى أن لوحاتي هي لغتي في التعبير، وتعكس نظرتي في مسيرة الحياة بشكل عام وكيفية معالجتها بلغة الفن». يذكر أن الفنانين المشاركين هم: أديب مخزوم، أندري جبور، روى سلوم، زهير تشعور، علي إبراهيم، فواز حسين، محمد حسين، ميس مصطفى، ماري روز مراد، نايف خضر، مريم علي عيس، هالة عبد الرحمن، ومجموعة من الأطفال المتميزين.

الفصول الأربعة ولوحة بعنوان «ملامح الأمل والتفاؤل» بهدف عودة السلامة لأمنا الحبيبية سورية. الفنان التشكيلي أديب مخزوم أحد المشاركين في المعرض، بين حول خصوصية لوحته المشارك فيها بالقول: «لوحتي، تعزز علاقتي الوطيدة بموضوع المرأة، الحاضرة في معظم لوحاتي الجديدة والسابقة أيضاً، كل ذلك بأسلوب واقعي حديث، لا يتقيد بالصياغة التسجيلية الدقيقة، وإنما يترك لأجواء اللمسة العفوية مكاناً، في خطوات الدمج بين الواقعية والتعبيرية والخلفية التجريدية عبر معطيات اللمسة اللونية العفوية والتلقائية والمباشرة، وهي تدخل ضمن إطار لوحاتي التي تحقق وحدة الاختلاف والتنوع، وتتنوع الموضوعات، وتتوحد الصياغة الأسلوبية على الصعيدين

عبير علي «لعيونك أمنا سورية» عنوان معرض فني ضم أعمالاً تنوعت بين الرسم والنحت، ويقام في المركز الثقافي العربي في طرطوس، بمبادرة من مؤسسة كون، ويستمر حتى الخامس من الشهر الحالي. يشارك فيه ١٢ فناناً وفنانة، بإشراف الفنان محمد حمود الذي أشار في حديث لصحيفة «الثورة» إلى أن المعرض رسالة إجلال وإكبار لكل أم، فسورية هي أمنا العظيمة، وينبغي ألا ينكر أحد فضلها بعد أن عاش في كنفها وأكل من خيراتها. أما عن مشاركته في المعرض فنوه بأنها تتمثل بثلاث لوحات، «أنثى من ياقوت، وهي تظهر أن الأنثى مخلوق معجون من الحنية والحنان، والتضحية والحب والجمال، وعنوان الخير والخصب والصبر. إضافة للوحة

«ساعة واحدة فقط» لا تكفي للانعتاق من العتمة!



تريض هالة للخروج من القبو، والانعتاق منه، وفي لحظة الهروب الحاسمة يعتدي أخوها الجراد عليها بالضرب. رسالة المسرحية وفقاً لصقر بأنها: تجسد قضايا الإنسان وأفكاره الفلسفية والوجودية من خلال طرح فكرة علاقة الإنسان بالإنسان، ووصف المجتمع الذكوري الظالم، والهيمنة على المرأة وممارسة العنف عليها، والبحث عن الحرية، وأمراض الجشع وحب المال. في النهاية تدخل هالة طوعاً إلى القبو وتعود إلى أحضان الخوف، يقول صقر: ندخل عوالم الشخصيات عبر لعبة ممثل محكمة، وإيقاع مضطرب لتنفادي هبوط العرض كي لا ندع أي من الفراغات، وقد ساعد تصميم الفينوغرافي «وهو من تصميم الفنان محمد زهيري، والإضاءة إباد العساودة» على خلق جو مناسب نواكب فيه

رنا بدري سلوم «لغت نظرك بروشور مسرحية «ساعة واحدة فقط» للكاتب زيد الظريف، إخراج الدكتور منتجب صقر، لوحة كائن صحراوي يلف بخبث حول الزهرة، يوحي بتسلط واستبداد الأخ بطل المسرحية الذي يلقب بالحدرون. وعن فحوى النص المسرحي، قال مخرج العرض في تصريحه لصحيفة الثورة: النص ثمره قراءات وتجارب مسرحية سابقة مع الكاتب، ويمكن القول إنها نتيجة ورشة عمل كادر المسرحية بعد نص «الخروج من العتمة»، فاعتمدت المسرحية على ثلاث شخصيات، سامح وصبا وهالة. يتحدث نص مسرحية «ساعة واحدة فقط» عن حكاية فتاة تعيش في قبو معتم يتحكم فيها أخوها بعد تعرضها لحادث يقعدها في الألم، فيدير الشركة التي ورثتها عن أبيها وهو غير كفوء لذلك، فشخصيته كسولة، يمارس على أخته هالة كل أنواع القسوة والعنف والتسلط. تظهر شخصية صبا التي تقرأ قصصاً كتبها لهالة، تقرأها على مدى ساعة واحدة من الوقت، محاولة



الشخصيات ورغبتها في الحرية. خاتماً بالقول: لا بد من الخروج إلى النور لتتفتح جماليات الحلم الذي لا يتسع إلا للحب. ينطلق عرض مسرحية «ساعة واحدة فقط» يوم غد على خشبة مسرح القباني وهي من تمثيل زيد الظريف «بدور سامح الأخ المستبد»، يارا مريم «الأخت هالة»، نورهان حمد «بدور القارئة صبا».